الحياة
AL HAYAT
تجريبي

لبنان: أهالي العسكريين المخطوفين يناشدون «داعش» فتح باب التفاوض مع الدولة لتحرير أبنائهم

الإثنين، ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية - دولي

بيروت - «الحياة»

آخر تحديث: الإثنين، ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

أطلق أهالي العسكريين اللبنانيين التّسعة المخطوفين لدى تنظيم «داعش» أمس، صرخة وجع من ساحة رياض الصلح بعدما دعوا اللبنانيين إلى وقفة تضامنية معهم بهدف تسليط الضوء على قضيتهم، وإعلاء الصوت لبذل المزيد من الجهود لتحرير أبنائهم، بعد مرور 500 يوم على خطفهم وانقطاع أخبارهم منذ 11 شهراً. وشارك عسكريون محررون وأهاليهم ووفد من «تيار المستقبل» ومجموعات من الحراك المدني ووفد من الدفاع المدني في الوقفة التضامنية إضافة إلى مشاركة شعبيّة من مناطق الشمال والبقاع.

وكانت كلمة لفاطمة مشيك إبنة العسكري المحرر عباس مشيك عبّرت فيها عن مدى الألم التي عاشته لمدة سنة و4 أشهر «لتحرير والدي وزملائه، والآن سنواصل صلاتنا لتحرير بقية العسكريين». أما طلال طالب والد العسكري المحرر محمد، فأكد لأهالي العسكريين المخطوفين «أننا لسنا هنا للتضامن معكم إنما نحن إلى جانبكم دائماً حتى إنهاء الملف».

وقال حسين يوسف الناطق باسم الأهالي ووالد العسكري المخطوف محمد: «سلامة أولادنا برقبة المسؤولين. باقون في تحركنا حتى يتحرر العسكريون الـ 9». واعتبر أن «الحكومة حققت أشرف إنجاز بإعادة 16 عسكرياً، لكن هذا الإنجاز ناقص، ولن يكتمل إلا بتحرير الجنود».

وأكد «اننا نلمس كل جدية من المسؤولين من دون اي تقصير وتقاعس، بانتظار فتح أي ثغرة من المسلحين لدى الدولة الإسلامية». وطالبت غنوة يوسف زوجة العسكري المخطوف محمد بعودة زوجها «الأب الذي لا يعرف ابنه (سنة نصف السنة) حتى الساعة». وناشدت «الدولة الإسلامية، باسم ابن لم يشعر بحنان الأب لهذه اللحظة، بأن ترسل مطالبها إلى الدولة اللبنانية التي أكدت استعدادها الكامل للتفاوض».

وأكد نظام مغيط شقيق العسكري المخطوف ابراهيم أن «لا تراجع قبل عودة المخطوفين»، داعياً الحكومة إلى «بذل جهدها في الملف للوصول إلى خاتمة سعيدة».

وطالب الشيخ محمد الحاج حسن شقيق العسكري المخطوف علي الحاج حسن بـ «معرفة مصير أسرانا وهذه مسؤولية الدولة». وعبَّر أهالي العسكريين المحرّرين عن فرحتهم بعودة أبنائهم الممزوجة بغصة بقاء زملائهم مخطوفين.